انعسلى واهليلج فاذا **حاء** في التفسير يفهمونه واي يوم **اخبرنا** علي بن احمد
الواحدي رحمه الله قال انا ابو الحسن الصفار الشيخ قال انا عبد الصمد بن النجار قال انا عبيد
الله بن الحسين عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن شيبة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حقوا الولد على والده ان يحسن اسمه ويحسن موضعه
ويحسن ادبه **ويحكى** عن سعيد بن المسيب انه قال من لم يعرف ما لله عز وجل
عليه في نفسه ولم يتأدب بالقرآن ومهيه كان من ادبه في عزلة **وروي** عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله تعالى بنى ولحسن تأديبي وحقيقة الادب اجتماع خصال الخير
فالاديب الذي اجتمع فيه خصال الخير ومنه المأدبة اسم للجمع **سمعت** الاستاذ
ابا علي الدقاق رحمه الله يقول العبد يصل بطاعته الى الجنة وبادبه في طاعته الى الله تعالى
وسمعته يقول رأيت من اراد ان يمد يده في الظلمة الى ابعد فقبض على يده **قال الاستاذ**
الامام رضي الله عنه وانما انتظار ان يعمل كانه لا يمكن الانتصار ان يعمل من غير انه قبض
على يده وكان الاستاذ ابو علي رحمه الله لا يستتر الى شيء وكان يوما في مجمع فاردت ان
اضع وسادة خلف ظهره كانه رأيته غير مستتر وتضرع الوسادة فليلا فتوهمت انه توقى
الوسادة لانه لم تكن عليه خرقة او مخاطة فقال لا اريد الاستناد فما تلت بعد حالة فكان لا
يستتر الى شيء **سمعت** ابا حاتم السجستاني رحمه الله يقول سمعت ابا نصر السراج
يقول سمعت احمد بن محمد البصري قال سمعت الجلاجلي الشيخ يقول التوحيد موجب يوجب
الايمان فمن لا ايمان له لا توحيد له ولا ايمان موجب يوجب الشريعة فمن لا شريعة له لا ايمان
له ولا توحيد والشريعة موجب يوجب الادب فمن لا ادب له لا شريعة له ولا ايمان ولا توحيد
وقال ابن عطاء الادب الوفاء مع المستحسنات وقيل وما معناه وقال ان تعامل الله عز
وجل بالادب سرا وعلنا واذا كنت كذلك كنت اديبا وان كنت اعجميا **ثم انشد**

اذا ما هفت جاءت بكل ملاحة ... وان سكتت جاءت بكل مليح

اخبرنا محمد بن الحسين رحمه الله قال سمعت عبد الله بن ابي زيد يقول سمعت الجريري
يقول منذ عشرين سنة ما مرت بي لحظة وقت جلوسي في الخلوة فان حسن الادب مع الله

تعالى

تعالى اولى **سمعت** الاستاذ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول من صاحب الملوك بغير
ادب اسلمه الجهل الى القتل وروي عن ابن سيرين انه سئل اي الادب اقرب الى الله تعالى فقال من
في بيته وعمل بما علمه واحتمله على الشدة والصبر على الضراء **وقال** يحيى بن معاذ
اذا اتحد العارف بتأديبه مع الله تعالى فقد مثله مع المالكين **سمعت** الاستاذ
ابا علي الدقاق رحمه الله يقول ترك الادب موجب يوجب الطرد ومن اساء الادب على البساط
رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة الدواب وقيل لبعض البصريين ما اكثر
الناس في علم الاداب فما اتبعها عاجلا واوصلها اجلا فقال التفقه في الدين والزهد في
الدنيا والنعم بما الله تعالى عليك **وقال** يحيى بن معاذ من تأدب بآداب الله تعالى صار من
اهل محبة الله تعالى وقال استعملوا بالله على امر الله وصبر الله عز وجل على
آداب الله وروي عن ابن المبارك انه قال انظر اليه فقيل من هذا الذي اخرج منا الى كثير من العلم
سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت محمد بن احمد بن سعيد يقول سمعت العباس
بن حمزة يقول حدثنا احمد بن ابي الحواري قال قال الوليد بن عتبة قال ابن المبارك كلفنا الادب
حين فاتنا المؤدبون وقيل قلت خصال اليسر معرفة مجانبة اهل الريب وحسن الادب
وكف الاذى ودخل ابو جعفر بن حمزة قال له الجنيد لقد اتعبت اصحابك الادب الشاهين
فقال ابو جعفر حسن الادب في الهلكى عنوان حسن الادب في الباطن وعن عبد الله بن
المبارك انه قال من ادب للعارف كالتوبة للمشتاق **وسمعت** منصور بن خلف
المغربي رحمه الله يقول قيل لبعضهم ما شيء ادب فقال الشيب شيء ادب فقيل من ادبك
فقال التجارب الصوفية **سمعت** ابا حاتم السجستاني رحمه الله يقول سمعت ابا نصر
الهروي السراج يقول الناس في الادب على ثلاث طبقات اما اهل الدنيا فاكثر ادابهم في الفطنة
والبلاغة وحفظ العلوم واشعار الملوك واشعار العرب واما اهل الدين فاكثر ادابهم في
رياضة النفوس وتأديب الجوارح وحفظ الجوارح وترك الشهوات واما اهل الخصوصية فاكثر
ادابهم في صفاء القلوب ومراعاة الاسرار والوفاء بالعهود وحفظ الوقت وقلة الالتفات
الى الخواطر وحسن الادب في مواقف الطلب وادامة الحضور ومقامات القلب **ويحكى**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)